رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي 7341/6/02 هـ عبدالرحمن البراك 24

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. سبحان الله. واسكنه فسيح جنانه. الله المستعان - 00:00:00

رسالته اصول وقواعد في التفسير القاعدة التاسعة والثلاثون في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية لا اله الا الله يقول ايش في طريقة القرآن في احوال السياسة الداخلية والخارجية. القرآن فيه سياسة صح - 00:00:28

نعم في احوال السياسة في سياسة سياسة تدبير كبير تنظيم واشياء بني عم في سياسة داخلية وخارجية منها ما يتعلق السياسة العامة هي سياسة الدولة الدولة سياساتها يتعلق بامر البيع - 00:01:04

الرعية وهذه هي السياسة الداخلية وبالكفار وهي السياسة الخارجية مع الدول الجهاد اه والدعوة الدعوة الى الله الجهاد في سبيل الله ومع ذلك من العهود معاهدات هذا يتضمنه السياسة الخارجية - 00:01:51

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود وحفظ الامن هذا يرجع الى السياسة الداخلية وكذلك من السياسة الشرعية سياسة سياسة الاسرة السياسة الاسرى وهي مجموعة يعني دائرة ظيقة للاسرة وكلكم - 00:02:49

وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رأيه الامام الاعظم وراعي على الجميع مسؤول عن السياسة الداخلية والخارجية والرجل راع في بيته مسؤول عن رأيه وهكذا يريد يتكلم عن ما تضمنه القرآن - 00:03:34

من انواع السياسة التي مدارها على التدبير والتنظيم تنظيم العلاقات القريب والبعيد نعم قال رحمه الله طريقة القرآن في هذا اعلى طريقة واقرب الى حصول جميع المصالح الكلية والى دفع المفاسد - 00:04:04

ولو لم يكن في القرآن مثل مثل هذا النوع الا قوله تعالى وشاورهم في الامر هذا يعني جزئية عظيمة يعني اشاورهم في الارض من السياسة الشورى المشهورة مشروع للامام الاعظم - 00:04:42

اخواني كذلك من دونه من من ذوي من اهل الولايات نعم ولو لم يكن. احسن الله اليك ولو لم يكن في القرآن مثل هذا النوع الا قوله تعالى وشاورهم في الامر - 00:05:15

واخباره عن المؤمنين ان امرهم شورى بينهم فالامر مفرد مضاف الى المؤمنين وفي الاية الاولى قد دخلت عليه المفيدة للعموم والاستغراق يعني ان جميع امور المؤمنين وشؤونهم واستجلاب مصالحهم واستدفاع - 00:05:33

معلق بالشورى. والتراود على تعيين الامر الذي يجرون عليه. الذي الذي يجرون عليه. نعم يجرون. وقد اتفق العقلاء ان الطريق الوحيد للصلاح الديني ود والدنيوي هو طريق الشورى فالمسلمون قد ارشدهم الله الى ان يهتدوا الى مصالحهم - 00:06:03

وكيفية الوصول اليها باعمال افكارهم باي اعمال. باعمال افكارهم مجتمعة فاذا تعينت المصلحة في طريق سلكوه. واذا تعينت المضرة في طريق تركوه واذا كان في ذلك مصلحة ومضرة نظروا ايها اقوى وادلى واحسن - 00:06:34

عاقبة واذا رأوا امرا من الامور هو المصلحة ولكن ليست اسبابه عتيدة عندهم ولا قدرة ولا لهم قدرة عليها نظروا باي شيء تدرك تلك الاسباب وباي حالة تنال على وجه لا يضر - 00:07:06

واذا رأوا مصالحهم تتوقف على على الاستعداد بالفنون الحديثة. والاختراعات الباهرة ايه ساعة لذلك بحسب اقتدارهم. الله المستعان

لله الامر من قبل ومن بعد لله الامر قبله يعني الاسلام ما يمنع مني - 00:07:35
من يأمر بالاخذ بالاسباب احرص على ما ينفعك واستعن بالله لا تعول على حولك وقوتك بل احرص واجتهد فيما ينفعك. هذا عام ولي الامر ومن دونه. والفرد عليك ايها الفرد ان تجتهد فيما ينفعك - 00:08:09
لكن مع الاستعانة بالله والتوكل عليه والثقة به والبراءة من الحول والقوة. الله اكبر احرص على ما مسألة الاختراعات وهذه الكسوف حكمة الله اني ان يتفوق فيها الكفار على ايديهم ابتلاء - 00:08:33
لله في ذلك الحكمة المسلمون الان ما لهم نصيب من هذه المخترعات ما لهم نصيب؟ ابد يعني نتيجة تقصير ونتيجة عجز فكل ما تجتمع عليه هذه الحضارة الحديثة الان ما للمسلمين بنا الا الشيء اليسير - 00:09:08
الذي يتلقونه عن اولئك قوله الان بسبب هذه الحضارة الفتانة حضارة فتانة بسبب ذلك انصرفت وجوه المسلمين من غير بصيرة الى الكفار اعجابا بهم وجري على اثارهم وتشبها بهم فيما لا خير فيه وما لا نفع فيه - 00:09:47
وافضى بهم الامر الى ان يبعثوا شبابهم الى اولئك يتنكر ليتلقوا عنهم شيئا وفتاتا من من من محتواه محتويات هذه الحضارة وهذه الصناعة الهائلة الشيء اليسير هذا الابتعاث طول السنين في - 00:10:24
في سائر بلدان المسلمين ما نالوا منها الا ياه يا يا جودهم اذا صاروا يستطيعون يستعملون هذه الالات سوق الطائرة ولا يسوق السيارة. بس علم ان ان على المسلمين ان عزهم مرتبط - 00:10:59
بالتمسك بدينهم عقيدة وبالتمسك بدينهم عملا بشرائع الاسلام وما تيسر لهم من ذلك استعانوا به على طاعته يعني اللحاق بهذه الامم هذا بل استبعد اهم المسلمين مرتبط باستقامتهم على دين الله - 00:11:38
تحكيمهم بشرع الله لا اله الا الله لا اله سبحان الله وهذا ابتلاء هذا كله يرجع الى حكمة الابتلاء الكفار يفخرون ويسخرون يفخرون بما اوتوا ويسهرون من المؤمنين انهم ما نالوا من هذا الشيء وانهم وانهم - 00:12:15
سبقوهم وتقدموا عليهم ولكن مهما كان المسلمون اعز واكرم معهم عصر اه معهم اعظم سبب للعزة والكرامة وهو اه اعتناقهم واعتقادهم دين الاسلام من الاسلام الذي هو دين الله الذي بعث به رسله وخلق الخلق - 00:12:54
يا ابي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هؤلاء الكفار الذين اوتوا ما اوتوا هم اخسر الناس البائسون الخاسرون فكبارهم طواويت ظلمة وجبابرة وفراعنة وعامتهم تضامن مثل البهائم فبأي شيء - 00:13:33
يعني الاعجاب بهم ابدا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون هؤلاء هذه الامم لا لا يعرفون مبدأ ولا معادا ولا يعرفون ربا - 00:14:08
ولا يعرفون يعني يعني من مما يكفل كعادتهم في هذه الدنيا هم يعيشون الهموم والغموم والحشرات ولا تهنوا في ابتغاء القول. انت كنتم تعلمون فانهم يعلمون. الامور الدنيا مشتركة الالام والمصائب مشتركة بين الناس - 00:14:38
وترجون من الله ما لا يرجون المؤمن اذا يحتسب الصبر ويرجو ثواب الله ويرجو ان الله يثيب على صبره وكذا وكذا وهكذا واما الكفار فهم لا يرجون شيئا يعني ما يصيبه من المصائب هو عذاب فقط - 00:15:13
الله اكبر الله اكبر لا حول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا والتعبير عن هذه ان ان هذه الامم الامم المتقدمة والامم الراقية وكذا وكذا هذه من الكلمات الفاجرة التي - 00:15:51
يبجل فيها هؤلاء ويعظم شأنهم والله يا متقدمة بل هي المتأخرة الهابطة ايش بعد ايش بعد تنظيم نكاح الذكران اسمع خلاص ما بقي من الانسانية عندهم شيء يجعل الزواج نكاح الرجل للرجل قانون زواج يتزوج ايش بعد؟ يعني تفوقوا على قوم لوط - 00:16:26
لعنة الله عليهم. نعم. احسن الله اليك قال واذا رأوا مصالحهم تتوقف على الاستعداد بالفنون الحديثة. والاختراعات الباهرة سعوا لذلك بحسب اقتدارهم ولم يملكهم اليأس والاتكال على غيرهم الملقي الى التهلكة - 00:17:03
الله المستعان نعم. نعم. احسن الله اليك. واذا عرفوا وقد عرفوا ان السعي لاتفاق الكلمة وتوحيد الامة هو طريق هو الطريق الاقوم للقوة المعنوية. جدوا في هذا هذا واجتهدوا واذا رأوا المصلحة في المقاومة والمهاجمة او في المسالمة - 00:17:28

دافعة بحسب الامكان سلكوا ما تعينت مصلحته ويقدم فيقدمون في موضع الاقدام. ويجتمعون في موضع ويحجمون في موضع الاحجام وبالجملة لا لا يدعون مصلحة داخلية ولا خارجية ولا جليلة الا تشاوروا فيها. وفي طريق تحصيلها وتنميتها. امنت بالله - 00:18:01

مصيبة عظيمة والله يا اخوان مصيبة حالة المسلمين مؤلمة حالت المسلمون اكثر ما اخذ المسلمون من من نتائج هذه الحضارة ما يضرك كما في وسائل الاعلام من اذاعات وقنوات وهذه الاجهزة التي جاءت اخيرا - 00:18:39

صارت في ايدي الناس يتوصلون بها الى كثير من الشر والباطل فعلا المسلم ان يحسن استعمال تيسر لهم من ذلك ان يحسن استعماله ولا يكون واقل اقل مفاسد هذه الاجهزة - 00:19:37

اعني مثل هذه الجوالات التي اصبحت في يد الصغير والكبير اقل مفاسدها اضاعة الوقت اعوذ بالله مع ما تجلبه له من امور سيئة وامور مزعجة نعم وبالجملة لا يدعون مصلحة داخلية ولا خارجية دقيقة ولا جليلة الا تشاوروا فيها - 00:20:08

وفي طريق تحصيلها وتنميتها. ودفع ما يضادها وينقصها. فهذا النظام العجيب الذي ارشد اليه القرآن هو النظام الذي يصلح في كل زمان ومكان. وفي كل امة ضعيفة او قوية ومن ذلك قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. احسن الله اليك - 00:20:49